OPEN ACCESS
MA'ARIF-E-ISLAMI (AIOU)
ISSN (Print): 1992-8556
ISSN (Online): 2664-0171
https://mei.aiou.edu.pk

دراسة عن مصطلحات الإمام مالك في الموطأ

A study on the terminology of Imam Malik in Al-Muwatta

الدكتور محمد معروف حنيف

أستاذ ورئيس قسم الدراسات الاسلامية بجامعة كابول

Abstract

There is no doubt that al-Muwatta is the most authentic book after the two Sahihs (Bukhari and Muslim), and it is one of the first books that appeared in its chapter, especially in its selection of authentic hadiths, in addition to the jurisprudence of its author and his position in hadith, and his reputation among the modernists. Scholars of his time, and those after them to this day, have attested to his knowledge in jurisprudence and hadith. Imam Malik was keen to mention the correct one without others, but it has some terminology that contradicts the condition of validity, and the hadith scholars have criticized it through these terms, and we have clarified most of these terms in this article, including:(mostalah al-balaghat)The term communications: Malik has been more likely to mention the word "inform me" and "inform us", which is known as "communications", and it appears that these communications have lost a condition of health, namely, the connection of the bond, and therefore should not be confirmed, but the origin is weak because of the interruption of attribution, but it is different from the communications in the position because the most of them are fixed.Another terminology is Malik's saying: "The Sunnah in which there is no difference in us is such and such." It appears from the apparent meaning of this term that there is consensus, or at least the absence of disagreement in the matter, and this is not the case. Rather, Imam Malik expresses with this term the sayings of the seven jurists, and the scholars of Medina. Another terminology is Malik's saying: "This is the best that I have heard." That is, if the scholars of Medina differed, he took the strongest and most correct of their sayings according to what appeared to him, either by the many who said it, or by the agreement of a strong analogy.Another terminology is Malik's saying "on trust "or "trustworthy narrator "without mentioning his name, description, lineage, or any other matter that indicates it. This terminology has been used in several hadiths from his book, and after investigation and study, we found that these narrators are trustworthy, as Imam Malik said.Another terminology is Malik's saying: "Tell me who among the people of knowledge I am not accused of," and his saying, "On this I have found the people of knowledge in our country," or "The matter is with us." He means Rabi'a and Ibn Hormuz. Jurisprudence and science did not differ in it, and if he says, "The matter is with us," then it is what the people did with them in Medina.Another terminology for Malik was that he did not differentiate between modes of modernization.

Key words: study terminology, Imam Malik, Al-Muwatta, trustworthy

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل كتابه نوراً وهدى للناس أجمعين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم الشارح والمبين لما أُوحي إليه من كتاب رب العالمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أمابعد: مما لاشك فيه أن الموطأ أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وذلك قبل ظهور الصحيحين، وهو من أوائل الكتب التي ظهرت في بابه لاسيما في انتقائه الأحاديث الصحيحة، إضافة إلى فقه مؤلفه ومكانته في الحديث، وذيوع صيته بين المحدثين. وقد شهد له علماء عصره، ومن بعدهم إلى يومنا هذا بالعلم في الفقه والحديث. و الموطأ كتاب حديثي ألف قبل ذيوع وانتشار المصطلحات العلمية، وقد حرص الإمام مالك على ذكر الصحيح دون غيره، ولكن له بعض المصطلحات يتنافى مع شرط الصحة وقد انتقد عليه المحدثون من خلال هذه المصطلحات و هذا ما سنوضحه إن شاء الله تعالى من خلال هذا البحث. ويحتوي هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث: و قد بينا في المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام مالك. و في المبحث الثاني نبذة يسيرة عن الموطأ، من تعريف بالموطأ وسبب تسميته بهذا الاسم وشروطه وعدد أحاديثه ونسخه ومكانته. و في المبحث الثالث بينا مصطلحات الامام مالك الورادة في الموطأ.

المبحث الأول: ترجمة الإمام مالك بالإيجاز

هو الإمام الجليل أبوعبد الله المدني إمام دار الهجرة مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر، الحميري ثم الأصبحي المدني حليف[١] بني تميم من قريش. [٢] لقد نشأ مالك في بيت اشتغل بالعلم والحديث، وكان أكثرهم عناية عمه نافع المكنى بأبي سهيل [٣]، ولذا عد من شيوخ ابن شهاب، وجده الأعلى "أبوعامر بن عمرو" صحابي شهد المغازي كلها مع النبي عليه الصلاة والسلام خلا بدر" [٤] وجده مالك بن أبي عامر [٥] كنيته أبو أنس من كبار التابعين وكان مُحَدِّثاَ وراوياً سمع الحديث من أبي بكر وعمر وعثمان وكثير من الصحابة رضي الله عنهم، وكان من أفاضل الناس و علمائهم ، ولقد روى مالك الحديث عن أبيه وجده. [٦]

مولده: قد اختلف الآراء في مولده رحمه الله اختلافا كثيرا، و الأصح أنه ولد في سنة ثلاثة وتسعين [٧] وهذا هو الأشهر وهو قول يحيى بن بكير. [٨]

طلبه للعلم: طلب الإمام مالك العلم منذ نعومة أظفاره حتى قال الزبيري: رأيت مالكا في حلقة ربيعة[٩] و في أذنه شنف و هذا يدل على ملازمته الطلب من صغره ".[١٠] قال الإمام الذهبي "طلب مالك العلم و هو ابن عشر سنوات فأخذ العلم من كبار علماء عصره كنافع [١١] و سعيد المقبري[١٢] و ابن المنكدر [١٣] والزهري [١٤] وقد بلغ عدد شيوخه على ما قيل (٣٠٠) من التابعين و(٦٠٠) من أتباع التابعين، قال الزرقاني [١٥]:" أخذ عن تسعمائة شيخ فأكثر و ما أفتى حتى شهد له سبعون إماما أنه أهل لذلك" . [١٦]و تأهل للفتيا و جلس للإفادة و له احدى و عشرون سنة و حدث عنه جماعة و هو حي شاب طري و قصده طلبة العلم من الآفاق في آخر دولة أبي جعفر المنصور و ما بعد ذلك و ازدحموا عليه الى ان مات " .[١٧]

مكانة الإمام مالك: قال الحافظ ابن عبد البر: "الأخبار في إمامة مالك وحفظه وإتقانه وورعه وتثبته أكثر من أن تحصى وقد ألف الناس في فضائله كتبا كثيرة [١٨]، وقال الأوزاعي : مالك عالم العلماء وأعلم اهل المدينه ومفتي الحرمين .[١٩] وقدمه بن حنبل على الأوزاعي والثوري والليث وحماد والحكم في العلم. وقال: هو إمام في الحديث والفقه.[٢٠] وقال ابن معين [٢١] : مالك من حجج الله تعالى على خلقه إمام من أئمة المسلمين مجتمع على فضله.[٢٢] ولقد خلف هذا الإمام الجليل كتبا ومؤلفات عديدة لمن بعده وتدل على كثرة علمه وتبحره فيه ونبوغه في هذا السبيل، من أهمها: "الموطأ" وهو أشهرها وأهمها. توفي الإمام مالك في أوائل عام ١٧٩ هـ و دُفِنَ في البقيع. [٢٣]

المبحث الثاني: نبذة يسيرة عن الموطأ

تعريف الموطأ

الموطأ في اللغة: كلمة تدل على تمهيد شيء وتسهيله، فالموطأ معناه : المسهل الميسر الممهد المنقح، وَطُؤَ وَطَاءةً ، وَوَطُوءةً ، وطِئَةً ،لان وسهل فهو وطيء ، ووطَّأَ الشيء : هيأه ، ووطأ الفراش : دَمَّثَه ، ورجل موطأ الأكناف سهل دمث كريم مضياف أويتمكن في ناحيته صاحبه غير مؤذ ولا ناب به موضعه ، وفي الحديث " أكمل المؤمنين ايمانا أحاسنهم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون "(٢٤)، وموطأ العقب سلطان يتبع. وهذه المعاني كلها تصلح على سبيل الاستعارة . والمواطأة عند العرب الموافقة قال الله عز وجل {إِنَّ ناشئة الليلِ هي أَشَدُّ وَطْأً} **[المزمل: ٦]** فمعناه هي أشد موافقة. (٢٥)

وفي الاصطلاح : والموطأ في اصطلاح المحدثين هو الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية، ويشتمل على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة، فهو كالمصنف تماما وان اختلفت التسمية.[٢٦] واختلفت عبارات أهل العلم عن سبب تسميته كتاب مالك بالموطأ فقال الدكتور أكرم ضياء العمري: وسماه بالموطأ لأنه وطأ به الحديث أي يسره للناس أو لمواطأة علماء المدينة له فيه وموافقتهم عليه. قال الإمام مالك: "عرضت كتابي هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ". (٢٧)

قال السيوطي: ولفظة الموطأ بمعنى الممهّد المنقّح.[٢٨] وقيل بل معنى الموطأ المنقح الممهد وذلك أن مالكا روي مائة ألف حديث انتخب عشرة ألاف منها في الموطأ ثم لم يزل ينقح ويختبر أربعين سنة حتي صارت الى العدد الموجود الآن في الموطأ وقد قال عمر بن عبد الواحد صاحب الأوزاعي: "عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوما فقال كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوما قلما تفقهون فيه". [٢٩]

عدد أحاديث الموطأ

اختُلف في عدد أحاديث الموطأ، فنُقل عن سليمان بن بلال [٣٠] قوله: لقد وضع مالك الموطأ وفيه أربعة آلاف حديث، أو قال أكثر، فمات وهي: ألف حديث ونيّف، يخلّصها عاماً عاماً بقدر ما يرى أنه أصلح للمسلمين وأمثل في الدين، [٣١] ولقد قيل ان الموطأ كان نحو عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه كل سنة ، ويسقط فيه حتى بقى هذا الذي روته الأجيال ، ولقد قال بعض تلاميذه كان علم الناس فى زيادة وعلم مالك في نقصان. [٣٢]

قال ابن المديني: لمالك نحو من ألف حديث. فسر الذهبي هذا القول بقوله: أراد ما اشتهر له في " الموطأ " وغيره، وإلا فعنده شئ كثير ما كان يفعل أن يرويه". [٣٣] وذكر ابن الهياب أن مالكا روى مئة ألف حديث جمع منها في الموطأ عشرة آلاف حديث ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالآثار والأخبار حتى رجعت إلى خمسمائة . وذكر إلكيا الهراسي (٣٤) في تعليقه في الأصول : إن موطأ مالك كان اشتمل على تسعة آلاف حديث ثم لم يزل ينتقي حتى رجع إلى سبعمائة " . (٣٥)

قال أبو بكر الأبهري : جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن الصحابة والتابعين ألف وسبعمائة وعشرون حديثا المسند منها ستمائة حديث والمرسل مائتان واثنان وعشرون والموقوف ستمائة وثلاثة عشر ومن قول التابعين مائتان وخمسة وثمانون . وقال ابن حزم (٣٦) في كتاب " مراتب الديانة " أحصيت ما في موطأ مالك فوجدت من المسند خمسمائة ونيفا وفيه ثلاث مائة ونيف مرسلا وفيه نيف وسبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه أحاديث ضعيفة وهاها جمهور العلماء . (٣٧) وقال ابن العربي " ذكر القاضي ابن المنتاب أن مالكا روى مائة ألف حديث جمع منه في موطئه عشرة آلاف ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالآثار والأخبار حتى وصلت إلى خمسمائة.(٣٨)وقد جمع الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ما في النسخ المختلفة برواية يحيى الليثي، فبلغت أحاديث الموطأ كلها المرفوعة وغيرها (١٨٥٢) حديثًا.

شروط الإمام مالك في الموطأ

قال الحافظ ابن عبد البر: معلوم أن مالكا كان من أشد الناس تركا لشذوذ العلم وأشدهم انتقادا للرجال وأقلهم تكلفا وأتقنهم حفظا فلذلك صار إماما، وكان عبد الرحمن بن مهدي يقول ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا ، قال مالك بن أنس لقد تركت جماعة من أهل المدينة ما أخذت عنهم من العلم شيئا وإنهم لممن يؤخذ عنهم العلم وكانوا أصنافا فمنهم من كان كذابا في غير علمه تركته لكذبه ومنهم من كان جاهلا بما عنده فلم يكن عندي موضعا للأخذ عنه لجهله ومنهم من كان يدين برأي سوء...وقال ربما جلس إلينا الشيخ فيتحدث كل نهاره ما نأخذ عنه حديثا واحدا وما بنا أنا نتهمه ولكنه ليس من أهل الحديث... سأله بشر بن عمر عن رجل فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبي.[٣٩] كان سفيان يقول: رحم الله مالكا، ما كان أشد انتقاده للرجال.[٤٠] روي عن الشافعي انه قال: كان مالك بن أنس اذا شك في الحديث طرحه كله. [٤١] كان انتقاء مالك للأحاديث انتقاء المتعرف لأحوال رواتهم الفاحص لأحوالهم ...فمالك قد اشتهر بنقد الرجال نقد الفاهم الخبير ووزن الحديث بكتاب الله والمشهور من السنة ومايراه مجمعا عليه من أهل المدينة ولعل مالكا أول من عنى عناية شديدة بدراسة رجال الحديث واذا كان أخص مايعني به المحدثون دراسة رجال الحديث ، وعدلهم وضبطهم فمالك قد فتح بمسلكه لهم عين الطريق فسلكوه وقد أثرت عنه كلمات في شروط الرجال الذين يستحقون أن يروي عنهم . [٤٢]

أشهر رواة الموطأ

منذ ان ألف الإمام مالك الموطأ يضرب العلماء أكباد الإبل الى المدينة يسمعونه منه حتى لقدرواه عن مالك بغيرواسطة أكثرمن ألف رجل.

قال السيوطي في "تنوير الحوالك": "الرواة عن مالك فيهم كثرة جدا بحيث لا يعرف لأحد من الأئمة رواة كرواته وقد أفرد الحافظ أبو بكر الخطيب كتابا في الرواة عن مالك أورد فيه ألف رجل إلا سبعة"(٤٣). و وبه جزم الشيخ شاه عبد العزيز الدهلوى بقوله: "أخذ الموطأ عن الإمام مالك قريب من ألف رجال".(٤٤) قال القاضي عياض: كنا قديماً جمعنا الرواة عن مالك على حروف المعجم، على ما أشرنا إليه أول الكتاب، فاجتمع لنا منه نيف على الألف اسم وثلاثمائة اسم، [٤٥] و كان الإمام مالك يلقى الموطأ على تلاميذه فيتلقونه منه سماعا، ولم يكن تأليف الكتاب ليعطيه أصحابه فينسخوه ويتداولوه بينهم كعادة أهل الطبقات المتأخرة ، بل كان التعويل حينئذ على السماع وكان تأليفه الموطأ لنفسه خاصة لئلايغلط فيما يلقيه على تلاميذه، ولذا كان يزيد فيه وينقص منه حسب ما يبدو له في كل دور من أدوار التسميع المختلف، فاختلف نسخ الموطأ ترتيبا وتبويبا وزيادة ونقصانا واسنادا وارسالا على اختلاف مجالس المستملين، ومنازل هؤلاء المستملين تتفاوت فهما وضبطا وضعفا وقوة ، فتكون مواطن اتفاقهم في الذروة من الصحة عن الإمام مالك، ومواضع اختلافهم وانفرادهم متنازلة المنازل الى الحضيض حسب ما لهم من المقام في كتب الرجال " . [٤٦]

وساق ابن طولون [٤٧] في " الفهرس الأوسط " أسانيد الموطأ من أربع وعشرين طريقا وكذلك أبو الصبر أيوب الخلوتي [٤٨] حيث ساق أسانيده في " ثبته " من طريق ابن طولون ومن غير طريقه . [٤٩] وقال الحافظ صلاح الدين العلائي [٥٠]: روى الموطأ عن مالك جماعات كثيرة، وبين رواياتهم اختلافات من تقديم وتأخير وزيادة ونقص، وأكبرها رواية القعنبي، ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية أبي مصعب. [٥١] وقد أوصل بعض العلماء منهم ابن ناصرالدين [٥٢]، في كتابه [إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك] رواة الموطأ الى ثلاثة وثمانين راويا،[٥٣] وقد ذكر القاضى عياض عدة من رواة الموطأ فكانوا نيفا وستين وذكر أسمائهم ونقلها السيوطى وقد قال القاضى عياض بعد ذكرهم: هؤلاء هم الذين حققنا أنهم رووا الموطأ ونص على ذلك أصحاب الأثر والمتكلمون فى الرجال، وقدذكر الغافقى [٥٤] أنه قرأ الموطأ من اثنتى عشر رواية ورتب السند على أساسها ". [٥٥]

وهذا الخلاف لرواة الموطأ يرجع الى أن الإمام مالك سكن المدينة المنورة وما أكثر مايلتقى مع الناس فى موسم الحج ورحلات طلب العلم ونحو ذلك فكل أخذ عنه شيئا ورواه حسب سماعه ولكن الذين لازموا مالكا ملازمة شديدة وأخذوا الموطأ كاملا سماعا منه مباشرة عدد محدود يقارب العشرين شخصا أوما شابه ذلك ، ومع هذا يجد القارئ اختلافا شديدا بين روايات الموطأ، من زيادة ونقص وتقديم وتأخير ونقل فتاوى الإمام مالك وتركها وغيرذلك لأن الرواة عنه كثيرة جدا فكل أخبر بما ظفر به، وقال أبوالقاسم محمد بن الحسين الشافعى: الموطأت

المعروفة أحد عشر معناها متقارب، والمستعمل منها أربعة: مؤطا يحيى بن يحيى و مؤطا ابن بكير ومؤطا أبى مصعب ومؤطا ابن وهب ثم ضعف الاستعمال فى الأخيرين". (٥٦)

قال القاضي عياض: "والذي اشتهر من نسخ الموطأ ممن رويته، أو وقفتُ عليه، أو كان في روايات شيوخنا، أو نقل من أصحاب اختلاف الموطأت نحو عشرين نسخة، وذَكَرَ بعضهم أنها ثلاثون نسخة". (٥٧)

يقول الدكتور عتر: "بلغت الموطأت الأربعين" (٥٨) من أهم هذه النسخ وأشهرها: نسخة محمد بن الحسن الشيباني، نسخة عبد الرحمن بن القاسم المصري ت (١٩١) ويروي أنه صحبه نحو عشرين سنة ، أوأكثر وكان من أخص تلاميذه، نسخة عبد الله بن وهب المصري ت (197). لازم مالكا نحو عشرين سنة ونشر فقهه فى مصر. نسخة عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي (ت ٢٢١) ، وروي عنه أنه قال لزمت مالكا عشرين سنة حتى قرأت عليه الموطأ،(٥٩) وهذه النسخة تعد من أكبر نسخ الموطأ. (٦٠) نسخة أحمد بن أبي بكر الزهري أبي مصعب (ت ٢٤٢)، وفي هذا الموطأ نحو مائة حديث زائدة.(٦١) نسخة يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي مولاهم ، سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة"(٦٢). نسخة يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي (ت ٢٣٤) ، وهذه النسخة هي المروجة وهى الأشهر على الاطلاق بين روايات الموطأ وهى مشهورة بمؤطا مالك عند الاطلاق.(٦٣) وحققه الدكتور الأعظمي و الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.

مكانة مؤطأ الإمام مالك من بين سائر كتب ودواوين الحديث

إن الموطأ من أهم مؤلفات وأجل آثار الإمام مالك فقد اشتغل في تاليفه ما يقرب من أربعين سنة– كماقيل– وهو الكتاب الذي طبقت شهرته الآفاق واعترف الأئمة له بالسبق على كل كتب الحديث في عهده وبعد عهده إلى عهد الامام البخاري، قال الإمام الشافعي: ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك، وفي رواية أكثر صوابا وفي رواية أنفع. (٦٤) و هذا القول قبل ظهور صحيح البخاري ومسلم، وأما بعد أن وجدا فاتفق الأمة على جلالتهما وصحتهما وأنهما أصح الكتب بعدكتاب الله.يقول الإمام المناوي : وأما ما روي عن الشافعي – رضي الله عنه – أنه قال...فذلك قبل وجود الكتابين . (٦٥)

وهوكتاب جمع بين الفقه والحديث وخاصة فتاوي الصحابة، يقول تلميذ مالك عبدالله بن وهب: "من كتب موطأ مالك فلاعليه أن يكتب من الحلال والحرام شيئا" (٦٦) .والجدير بالذكر هنا أن هذا الكتاب هوالذي اشتمل على كثير من الأحاديث التى اشتهرت بأصح الأسانيد والسلسلة الذهبية والثلاثيات وقرب الاسناد ممايرفع به شأن الموطأ ودرجته من الكتب الأخرى التي هومصدرها في أكثر مايتعلق بهذا العلم.

قال البخاري " أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر " ، (٦٧) وكثيرا ما ورد هذا الإسناد في الموطأ.قال القاضي أبو بكر بن العربي(٦٨): اعلموا أنار الله أفئدتكم أن كتاب الجعفى — البخاري — هوالأصل الثاني في هذا الباب والموطأ هو الأول واللباب ، و عليهما بناء الجميع كالقشيرى — مسلم – والترمذي فمادونهما.(٦٩)

وقال فيه أيضا: "أول كتاب ألف فى شرائع الاسلام وهو آخره لأنه لم يؤلف مثله إذ بناه مالك على تمهيد الأصول للفروع ونبه فيه على معظم أصول الفقه التى يرجع اليها في مسائله وفروعه".(٧٠)

وقد عده ابن الأثير في جامع الأصول سادس الكتب الخمسة بدل سنن ابن ماجة (٧١) ،كما عده رزين بن معاوية (٧٢) ضمن الكتب الستة في كتابه تجريد الصحاح والسنن (جمع فيه بين الموطأ والصحاح الخمسة، وعليه اعتمد ابن الاثير في تصنيف كتابه جامع الاصول) (٧٣) ولاغروفي ذلك لأن جل العلماء كانوا على هذا الرأي الى ان جاء أبو الفضل محمدبن طاهر المقدسى (٧٤) فعد ابن ماجة من الكتب الستة بدل الموطأ في كتابه [شروط الأئمة الستة] وفي كتابه [الأطراف] وتبعه بعد ذلك بعض العلماء ، واعتمده المتأخرون تبعاً لأبي الفضل ابن طاهر والحافظ عبد الغني في الكمال، والمزي في تهذيبه وأطرافه وغيرهم، لكثرة زوائده على الخمسة. يقول الحافظ ابن حجر: " وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عد الموطأ إلى عد ابن ماجه لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدا بخلاف ابن ماجه، فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجه الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة والله أعلم". (٧٥)

يقول المحدث عبد الغنى النابلسى (٧٦) " وقد اختلف في السادس فعند المشارقة هو كتاب السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ،وعندالمغاربة كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحى " (٧٧) ، "ومن العلماء من جعل الموطأ بعد الترمذى وبعضهم جعله بعد النسائى وقال الشيخ محمد زكريا والحق أنه بعد مسلم في المرتبة "، (٧٨) كذا شاه عبد العزيز الدهلوى جعل مرتبته بعد صحيح مسلم، (٧٩) وعده الكتانى في الدرجه الثالثة بعد الصحيحين (٨٠)، وقدجعله الشيخ الشاه ولى الله الدهلوى في طبقة واحدة مع الصحيحين حيث قال " فالطبقة الأولى منحصرة بالاستقراء في ثلاثة كتب الموطأ وصحيح البخاري وصحيح مسلم ، قال الشافعى أصح الكتب بعد كتاب الله مؤطا مالك واتفق أهل الحديث على أن جميع ما فيه صحيح على رأي مالك ومن وافقه وأما على رأي غيره فليس فيه مرسل ، ومنقطع ، الا وقد اتصل السند به من طرق أخرى فلاجرم أنها صحيحة ..." (٨١) .وقال أيضا" من تتبع المذاهب ورزق الإنصاف علم لامحالة أن الموطأ عدة مذهب مالك وأساسه وعمدة مذهب الشافعي وأحمد...ومصباح مذهب أبي حنيفة وصاحبيه ونبراسه...وعلم أيضا ان الكتب في السنن كصحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائى ومايتعلق بالفقه من صحيح البخارى وجامع الترمذى مستخرجات على الموطأ تحوم حومه وتروم رومه..." (٨٢)

والذي يظهر من كلام القاضي عياض انه أيضا يجعله في طبقة واحدة مع الصحيحين حيث قال " فأجمعت على تحصيل ما وقع من ذلك في الأمهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التي أجمع على تقديمها في الأعصار وقبلها العلماء في سائر الأمصار كتب الأئمة الثلاثة الموطأ لأبي عبد الله مالك بن أنس المدني والجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري والمسند الصحيح لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري إذ هي أصول كل أصل ومنتهى كل عمل في هذا الباب وقول وقدرة مدعي كل قوة بالله في علم الآثار وحول وعليها مدار أندية السماع وبها

عمارتها وهي مبادئ علوم الآثار وغايتها ومصاحف السنن ومذاكرتها وأحق ما صرفت إليه العناية وشغلت به الهمة ... " (٨٣) اتضح مما ذكرنا أن الموطأ للإمام مالك كان ولايزال مرجعا للمحدثين والفقهاء وغيرهم، وكل يجد فيه بغيته من حديث وفقه ونحو ذلك.

المبحث الثالث: مصطلحات الإمام مالك في الموطأ

للإمام مالك رحمه الله في الموطأ مصطلحات تكلّم عليها أهل العلم وبيّنوها أحسن بيان، منها:

مصطلح البلاغات: قد أكثر مالك في الموطأ من ذكر كلمة "بلغني" و "بلغنا" وهذا ما يعرف بـ (البلاغات) ونذكر بعض الأمثلة كما يلي:

١ – قال مالك في موضوع الحائض بعدما أكملت طواف الإفاضة: فَلْتَنْصَرِفْ إِلَى بَلَدِهَا. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَائِضِ....[٨٤]

أقصر رواية عند الإمام مالك أنه يروي عن التابعي فأقل شيء أنه قد سقط من هذه الرواية التابعي والصحابي. وعلى كل فهذا الاسناد ضعيف من أجل الانقطاع.

٢– قال مالك عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ». [٨٥]

ابن شهاب الزهري من صغار التابعين وجل رواياته من التابعين الكبار، قد سقط من هذه الرواية الصحابي أو التابعي الكبير والصحابي. وعلى كل فهذا الاسناد ضعيف من أجل الانقطاع.

٣– قال مالك عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِعَائِشَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ:.... ٨٦

يحيى بن سعيد الأنصاري المتوفى سنة أربع وأربعين ومائة تابعي يروى عن أنس وأبي أمامة، فأقل شيء أنه قد سقط من هذه الرواية التابعي والصحابي. وعلى كل فهذا الاسناد ضعيف من أجل الانقطاع.

٤– قال مالك: أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ أَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ: ٨٧

عمر بن عبد العزيز تابعي يروي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما. فأقل شيء أنه قد سقط من هذه الرواية التابعي والصحابي. وعلى كل فهذا الاسناد ضعيف من أجل الانقطاع.

والظاهر أن هذه البلاغات فقدت شرطا من شروط الصحة وهو اتصال السند، وعلى هذا ينبغي أن لا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت. هذا الحكم هو الأصل في جميع الأسانيد المنقطعة، ولكن الأمر يختلف عن البلاغات الموجودة في الموطأ لأن أكثرها ثابتة، قال ابن عيينة: كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا صحيحا، ولا يحدث إلا عن ثقة.[٨٨] وقال سفيان: إذا قال مالك بلغني فهو إسناد قوي.

[۸۹]قال ابن عبد البر رحمه الله: بلاغات مالك ومرسلاته مما بلغه عن الرجال الثقات وما أرسله عن نفسه في موطئه ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أحد وستون حديثا.[۹۰] ثم بدأ يورد هذه البلاغات رواية رواية ويوصلها بالأسانيد.

وقال السيوطي: بأن ما فيه من المراسيل – مع كونها حجة عنده بلا شرط وعند من وافقه من الأئمة – هي حجة عندنا أيضا لأن المرسل حجة عندنا إذا اعتضد وما من مرسل في الموطأ إلا وله عاضد أو عواضد فالصواب إطلاق أن الموطأ صحيح لا يستثنى منه شيء . وقد صنف ابن عبد البر كتابا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل وقال : وجميع ما فيه من قوله: "بلغني" ومن قوله : "عن الثقة" عنده مما لم يسنده أحد وستون حديثا كلها مسندة من غير طريق مالك إلا أربعة لا تعرف أحدها : إني لا أنسى ولكن أنسى لأسن [۹۱] . والثاني : أن النبي صلى الله عليه و سلم أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا مثل الذي بلغه غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر [۹۲] والثالث قول معاذ : آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه و سلم – وقد وضعت رجلي في الغرز – أن قال : حسن خلقك إلى الناس [۹۳] . والرابع : إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة [۹٤] "...فقد وصل ابن الصلاح [۹٥] الأربعة بتأليف مستقل . [۹٦] ، وسماها : (وصل البلاغات الأربعة في الموطأ).وقال الأبناسي [۹۷] في (الشذا الفياح) [۹۸] : " هكذا قال ابن عبد البر واعترض عليه الحافظ إسماعيل بن عبد المحسن الأنماطي في جزء أسندها فيه فقال : أما الحديث الأول فأخرجه...". وذكر من أخرج هذه الأحاديث الأربعة .

وللاعلي القاري الحنفي رسالة بعنوان: شفاء السالك في إرسال مالك. وهي مطبوعة بتحقيق الشيخ: مشهور حسن سلمان.

من المصطلحات أيضا قول مالك: "السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا" ۹۹

يبدو من ظاهر هذا المصطلح انعقاد الاجماع أو على الأقل عدم وجود الخلاف في المسألة وليس الأمر كذلك بل يعبر الإمام مالك بهذا المصطلح عن أقوال الفقهاء السبعة، وفقهاء المدينة، فقد يكون الموضوع محل اجماع كما قال مالك، أنه "سمع غير واحد من علمائهم يقول: لم يكن في عيد الفطر ولا في الأضحى، نداء، ولا إقامة، منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ".[۱۰۰]

إن مسألة عدم التأذين والإقامة في العيدين من الموضوعات المتفق عليها وتدل عليه النصوص الصحيحة الصريحة كما صرح به القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي في المنتقى.[۱۰۱]

ومن الأمثلة أيضا ما قاله مالك: «مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا، في وقت الفطر والأضحى، أن الإمام يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه، وقد حلت الصلاة».[۱۰۲]

وقد يكون الموضوع الذي أطلق فيه الإمام مالك القول بأنه لا اختلاف فيه، خلافيا ولكن مالكا يدعي عدم وجود خلاف فيه، و الأمثلة على ذلك كثيرة منها:

١ – ذكر مالك مسألة القسامة وأن القسامة لا تجب إلا بأحد أمرين، إما أن يقول المقتول: دمي عند فلان، أو يأتي ولاة الدم بلوث من بينة، وبعد ذكر هذا القول: قال مالك: «وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا، والذي لم يزل عليه عمل الناس، أن المبدئين بالقسامة أهل الدم، والذين يدعونه في العمد والخطإ».١٠٣

السنة عند مالك والشافعي أن يبدأ المدعون بالأيمان فإن نكلوا ردت على المدعى عليهم. وهذا الذي ذكره مالك هو رأي الجمهور وقد خالفهم أبوحنيفة فقال يبدأ المدعى عليهم بالأيمان فإن أقسموا برئوا وإن نكلوا ردت على المدعي.١٠٤

٢– ذكر مالك مسألة الشفعة وأورد فيها حديث "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «قضى بالشفعة، فيما لم يقسم بين الشركاء، فإذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه». ثم قال مالك: «وعلى ذلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا».واليه ذهب جمهور أهل العلم، وأما أبو حنيفة والكوفيون أثبتوا الشفعة للجار، واحتجوا بحديث: " «الجار أحق بصقبه١٠٥».١٠٦اتضح من ذلك أن مالكا يقصد بعدم الاختلاف أنه لايوجد خلاف بين أهل المدينة في ذلك فحسب دون الاجماع.

٣– ذكر مالك مسألة الزكاة في الفواكه فقال لا زكاة في الفواكه والقضب والبقول، ثم قال: " السنة التي لا اختلاف فيها عندنا، والذي سمعت من أهل العلم، أنه ليس في شيء من الفواكه كلها صدقة: الرمان، والفرسك والتين، وما أشبه ذلك وما لم يشبهه. إذا كان من الفواكه. ولا في القضب ولا في البقول كلها صدقة. ١٠٧

هذا الذي ذكره مالك من عدم وجوب الزكاة في الفواكه مطلقا هو رأي أهل المدينة والمالكية وقد خالفهم أبوحنيفة فأوجب الزكاة فيها وقال: ان الزكاة واجبة في كل ما أنبته الارض، لا فرق بين الخضروات وغيرها، واشترط أن يقصد بزراعته استغلال الارض ونماؤها عادة، واستثنى الحطب، والقصب الفارسي والحشيش، والشجر الذي لا ثمر له. واستدل لذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم: فيما سقت السماء العشر. وهذا عام يتناول جميع أفراده، ولانه يقصد بزراعته نماء الارض فأشبه الحب.وذهب الشافعي: إلى وجوب الزكاة فيما تخرجه الارض، بشرط أن يكون مما يقتات ويدخر، ويستنبته الادميون. وذهب أحمد: إلى وجوب الزكاة في كل ما أخرجه الله من الارض، من الحبوب، والثمار، مما ييبس، ويبقى، ويكال ويستنبته الادميون في أراضيهم.١٠٨اتضح من هذه الأمثلة التي ذكرنا أن الإمام مالك يصرح بعدم وجود الخلاف ولكن وجدنا الاختلاف من المصطلحات أيضا قول مالك: "هذا أحسن ما سمعت".١٠٩يعني إذا اختلف علماء المدينة أخذ بأقوى أقوالهم وأرجحها حسب ما ظهر له، إما بكثرة القائلين، أو لموافقة قياس قوي.

قال مالك: " أحسن ما سمعت فيمن وجب عليه صيام شهرين متتابعين، في قتل خطأ أو تظاهر فعرض له مرض يغلبه ويقطع عليه صيامه، أنه إن صح من مرضه، وقوي على الصيام، فليس له أن يؤخر ذلك، وهو يبني على ما قد مضى من صيامه، وكذلك المرأة التي يجب عليها الصيام في قتل النفس خطأ. إذا حاضت بين ظهري صيامها أنها، إذا طهرت، لا تؤخر الصيام. وهي تبني على ما قد صامت. وليس لأحد وجب عليه صيام شهرين متتابعين في

كتاب الله، أن يفطر إلا من علة: مرض أو حيضة. وليس له أن يسافر فيفطر ". قال مالك: «وهذا أحسن ما سمعت في ذلك». [١١٠]ومن الأمثلة أيضا: عن سعيد بن المسيب أنه قال: «كان الناس يعطون النفل من الخمس» قال مالك: «وذلك أحسن ما سمعت إلي في ذلك».[١١١]

من المصطلحات أيضا قول مالك "عن الثقة" دون ذكر اسمه أو صفته أو نسبته أو أي أمر آخر الذي يدل عليه. وهذا الاصطلاح قد استعمله في عدة أحاديث من كتابه من ذلك قوله: عن الثقة عن بكير بن عبد الله الأشجّ" [(١١٢)]، فالثقة: مخرمة بن بكير[(١١٣)]، ويشبه أن يكون عمرو بن الحارث[(١١٤)]، ويشبه أن يكون الليث، وقد روى عن الثقة عن غير طريق بكير فالثقة قد يكون ابن وهب أو ابن لهيعة أو غيرهم.

من الأمثلة على أن الثقة الذي يروي عنه مالك هو مخرمة بن بكير ما رواه مالك، عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري، عن أبي قتادة الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى أن يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو والرطب جميعا».[١١٥]

قال عبد الرحمن الغافقي في مسند الموطأ تحت هذا الحديث: ما روى مالك عن الثقة عنده يقال: إنه مخرمة بن بكير.[١١٦] و مخرمة بن بكير ثقة كما صرح بن ابن معين وبكير ثقة ثبت.[١١٧]من الأمثلة على أن الثقة الذي يروي عنه مالك هو عمرو بن الحارث، ما رواه في الموطأ فقال: عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي موسى الأشعري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك فادخل وإلا فارجع».[١١٨]هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم [١١٩] وابن حبان [١٢٠] والطحاوي في مشكل الآثار [١٢١] و البيهقي في شبعب الإيمان[١٢٢] والآداب [١٢٣] و ابن حزم في حجة الوداع[١٢٤] بأسانيد مختلفة عن طريق عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري، وبه. اتضح من هذه الطرق أن الثقة الذي يروي عنه مالك هو عمرو بن الحارث.

من الأمثلة على أن الثقة الذي يروي عنه مالك هو الليث ما رواه مالك، عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله بن الأسود الخولاني وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن ميمونة كانت «تصلي في الدرع والخمار ليس عليها إزار».١٢٥قال الزرقاني: هو الليث بن سعد ذكره الدارقطني، وقال منصور بن سلمة: هذا مما رواه مالك عن الليث.١٢٦

من المصطلحات أيضا قول مالك: "عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب" (١٢٧) ، فقيل: هو عبدالله بن عامر الأسلمي (١٢٨) أو ابن لهيعة، او ابن وهب.من الأمثلة على ذلك: قال مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نهى عن بيع العربان».١٢٩ وقد اختلفت الروايات في تعيين الثقة عنده في هذا الموضع على الأوجه التالية:

أولاً: أنه عبد الله بن لهيعة

فقد رواه البيهقي١٣٠، وابن عبد البر ١٣١ بإسنادهما عن ابن وهب عن مالك عن ابن لهيعة عن عمرو به. قال ابن عبد البر: "المعروف فيه: ابن وهب عن ابن لهيعة". وقال في موضع آخر: "هو في موطأ ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب". قال: "وقد قيل إن مالكاً أخذه عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ".١٣٢

والذي يظهر لي أن هذا القول الأخير الذي حكاه ابن عبد البر ضعيف، وذلك أن ابن وهب هو ممن روى عن مالك هذا الحديث، فلا يمكن أن يكون هو الذي حدث مالكاً به. وأما كون ابن وهب قد رواه عن ابن لهيعة، فالجواب عنه أن ابن وهب سمع الحديث من مالك عن ابن لهيعة، وسمعه من ابن لهيعة بدون واسطة. والله أعلم. وقد تابع مالكاً وابن وهب في الرواية عن ابن لهيعة، قتيبة بن سعيد فيما رواه ابن عدي،١٣٣ ومن طريقه البيهقي. ١٣٤

وابن لهيعة ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقالا: أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. وأثنى عليه أيضًا ابن وهب، وأحمد بن صالح وغيرهما. وقال أحمد في رواية عنه: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه. وقال الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك، وابن وهب، والمقري. ١٣٥

قال ابن عبد البر: وابن لهيعة أحد العلماء إلا أنه يقال إنه احترقت كتبه فكان إذا حدث بعد ذلك من حفظه غلط وما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب فهو عند بعضهم صحيح. ١٣٦

قال الحافظ: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون.١٣٧

يتضح من مجموع هذه الأقوال أن ابن لهيعة كان من المحدثين وله ضبط الكتاب فاحترقت كتبه ووقع الخلط في حديثه. وأما رواية بعض الرواة مثل ابن وهب فصحيح وقد روى عنه في هذا الموضع ابن وهب.

وفي هذا الإسناد علة أخرى، وهي الانقطاع بين ابن لهيعة وعمرو بن شعيب. فقد قال أبو حاتم: "لم يسمع ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب شيئاً". ١٣٨ وقال أبو داود: "إنما سمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب ثلاثة أشياء أو أربعة". ١٣٩ وممن كان يرى أن ابن لهيعة لم يسمع من عمرو بن شعيب ابنُ وهب. ١٤٠

وعبد الله بن لهيعة مدلِّس،١٤١ فلا يقبل من حديثه إلا ما صرّح فيه بالسماع. و لكنه قد وقع تصريح ابن لهيعة بالسماع لهذا الحديث عند ابن عبد البر في التمهيد،١٤٢ فارتفعت مشكلة التدليس.

ثانياً: أنه عبد الله بن عامر الأسلمي:

فقد رواه ابن ماجه،١٤٣ والبيهقي ١٤٤ كلاهما من طريق حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر الأسلمي به.وعند البيهقي وقع ذكر مالك بين حبيب وعبد الله بن عامر. وكذلك فقد ذكر الدارقطني أن حبيب بن أبي حبيب يرويه عن مالك عن عبد الله بن عامر الأسلمي. ١٤٥ وكذا قال الحافظ في التلخيص: وفيه راو لم يسم وسمي في رواية لابن ماجه ضعيفة عبد الله بن عامر الأسلمي وقيل هو ابن لهيعة وهما ضعيفان. ١٤٦

وأيّاً كان فإن حبيب بن أبي حبيب وهو المصري كاتب مالك متكلّم فيه. فقال فيه أحمد: ليس بثقة. وقال أيضاً: كان يكذب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال: أحاديثه كلها موضوعة. وقال أيضاً: عامة حديثه موضوع

المتن مقلوب الإسناد ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيّن في الكذب. وقال أبو داود: كان من أكذب الناس. وقال: كان يضع الحديث. وقال النسائي: متروك، أحاديثه كلها موضوعة عن مالك وغيره. ١٤٧

فمما تقدم يتبين أن هذه الطريق لا عبرة بها. والله أعلم.

ثالثاً: أنه عمرو بن الحارث:

فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الدارقطني في غرائب مالك، والخطيب البغدادي رويا الحديث بإسنادهما عن الهيثم بن اليمان عن مالك عن عمرو بن الحارث عن عمرو ابن شعيب به. ١٤٨ونقل عن الدارقطني قوله: "تفرد به الهيثم بن اليمان عن مالك عن عمرو بن الحارث، وقد رواه حبيب عن مالك عن عبد الله بن عامر الأسلمي، وقيل: عن ابن لهيعة، وهو في الموطأ عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب. ١٤٩

والهيثم بن اليمان قال فيه أبو حاتم: صالح صدوق. وضعفه الأزدي. ١٥٠ قال ابن عدي يقال إن مالكا سمع هذا الحديث من ابن لهيعة ورواه البيهقي من طريق عاصم بن عبد العزيز عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب. ١٥١وقد جاء هذا الحديث من غير طريق مالك، فقد رواه البيهقي،١٥٢ وابن عبد البر١٥٣ كلاهما من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري أبي موسى عن عاصم بن عبد العزيز عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عمرو بن شعيب به. وأن عاصماً ضعيف، والحارث صدوق يهم.وكذلك فإن في إسناد البيهقي محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، كذبه إبراهيم الأصبهاني. وقال ابن عدي: له أشياء أُنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلِّساً يدلِّس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. ١٥٤

وقال الدارقطني: "مختلط مدلس يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ". ووثقه الخطيب وغيره. وقال ابن طاهر: كان لا يكذب، ولكن يحمله الشره على أن يقول حدثنا. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً. ١٥٥

وقد تابعه محمد بن موسى الأثط كما عند ابن عبد البر،١٥٦ ولم أجد لمحمد بن موسى هذا ترجمة. والله أعلم.

فمما سبق يتبين أن المحدثين اختلفوا في تعيين هذا المبهم بين مالك وعمرو بن شعيب، والأصح أنه ابن لهيعة، وبه صرح ابن عبدالبر في الاستذكار فقال: الأشبه أنه ابن لهيعة.[١٥٧] و هو ممن طرأ عليه سوء الحفظ بسبب احتراق كتبه ولكنه قد روى عنه ابن وهب ورواية ابن وهب عنه صحيحة كما صرح به غير واحد من المحدثين.

من المصطلحات أيضا قول مالك: "عن الثقة عن ابن عمر" كما قال مالك عن الثقة عنده، أن عبد الله بن عمر أهل من إيلياء.[١٥٨] هذا الثقة هو نافع وقد صرح بذلك الإمام البيهقي في المعرفة.[١٥٩] من المصطلحات أيضا قول مالك: عن الثقة عنده أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: أبى عمر بن الخطاب «أن يورث أحدا من الأعاجم إلا أحدا ولد في العرب».[١٦٠] هذا الثقة هو بكير بن عبد الله بن الأشج وقد صرح بذلك الإمام محمد بن الحسن الشيباني فقال: أخبرنا مالك، أخبرنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، وبه. [١٦١]

من المصطلحات أيضا قول مالك: عن الثقة عنده، عن سليمان بن يسار، وعن بسر بن سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فيما سقت السماء والعيون، والبعل، العشر. وفيما سقي بالنضح نصف العشر»[١٦٢] هذا الثقة هو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وقد صرح بذلك الإمام الطبراني في الأوسط، فقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد إلا الحارث بن عبد الرحمن.[١٦٣]

وقد قال البيهقي: رواه الشافعي وقال: بلغني أن هذا الحديث يوصل من حديث ابن أبي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم أعلم مخالفا فإنه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا.[١٦٤] من المصطلحات أيضا قول مالك: عن الثقة عنده، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من نزل منزلا، فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فإنه لن يضره شيء حتى يرتحل».[١٦٥]

وقد أخرج مسلم في صحيحه[١٦٦] وأحمد [١٦٧] وابن خزيمة [١٦٨] وابن حبان [١٦٩] و إسماعيل بن جعفر الزرقي[١٧٠] والطحاوي في المشكل[١٧١] والمحاملي في الدعاء [١٧٢] والطبراني في الدعاء [١٧٣] والبيهقي في الأسماء والصفات[١٧٤] كلهم عن طريق يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم السلمية، وبه.وقد صرح هؤلاء الأئمة ما أبهمه الإمام مالك بأنه الحارث بن يعقوب.

من المصطلحات أيضا قول مالك: "أخبرني من لا أتهم من أهل العلم" قال ابن وهب: هو الليث بن سعد. وما أرسله فيه عن ابن مسعود، فرواه عبد الله بن إدريس الأودي (١٧٥) وما أرسله عن غيره فعن ابن مهدي. قال الدراوردي (١٧٦) : إذا قال مالك: "على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا" او "والأمر عندنا" ، فإنه يريد ربيعة وابن هرمز، واذا قال " الأمر المجتمع عليه" فهو ما اجتمع عليه من قول أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه، واذا قال "الأمر عندنا" فهو ما عمل الناس به عندهم في المدينة، وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم، كذلك ما قال فيه ببلدنا وما قال فيه بعض أهل العلم ، فهو شيء استحسنه في قول العلماء ، وأما ما لم يسمع منهم فاجتهد ونظر على مذهب من لقيه حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريبا منه حتى لا يخرج عن مذهب أهل المدينة وآرائهم وإن لم يسمع ذاك بعينه فنسب الرأي إليه.(١٧٧)

من المصطلحات أيضا لدى مالك أنه كان لا يفرّق بين صيغ التحديث، حدثنا أو أخبرنا، فكان يقول: قل في ذلك ما شئت من «حدثنا» أو «أخبرنا».(١٧٨)هذه أهم المصطلحات في الموطأ للإمام مالك وأتمنى أن أكون قد وفقت لهذا الأمر – والله تعالى أعلم –

الخاتمة

من خلال هذا البحث المتواضع توصلت الى ما يلي:

١ – للإمام مالك مكانة عظيمة لدى المحدثين والفقهاء فهو إمام جليل بلا منازع في عصره فقد شهد له سبعون إماما أنه أهل للتحديث والإفتاء

٢– كان موطأ مالك مقدما على جميع كتب عصره حتى قال الشافعي لايوجد كتاب تحت أديم السماء أفضل منه الا القرآن الكريم. وبعد أن ألف الصحيحان فأصبح يذكر بعدهما في المرتبة الثالثة. وكان من ضمن الكتب الستة ولكن أخرج عن إطار الكتب الستة لأن أكثر رواياته موجودة في الصحيحين.

٣– شروط مالك في انتقائه للأحاديث و الرجال شروط شديدة فكان من أشد الناس تركا لشذوذ العلم وأشدهم انتقادا للرجال وأقلهم تكلفا وأتقنهم حفظا.

٤– اختلف المحدثون في عدد أحاديث الموطأ بسبب كثرة تلاميذه ونسخه، وأن مالكا ألف هذا الكتاب و بدأ ينقحه كل سنة.

٥– النسخة المشهورة والمعتمدة من نسخ الموطأ التي بنى عليها الأئمة شروحهم هي نسخة يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي.

٦– من المصطلحات التي درسناها في هذا المبحث كما يلي:

الف: من المصطلحات لدى مالك: مصطلح البلاغات

ب: من المصطلحات أيضا قول مالك: "السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا"

ج: من المصطلحات أيضا قول مالك: "هذا أحسن ما سمعت".

د: من المصطلحات أيضا قول مالك: "عن الثقة" دون ذكر اسمه أو صفته أو نسبته أو أي أمر آخر الذي يدل عليه.

ط: من المصطلحات أيضا قول مالك: "أخبرني من لا أتهم من أهل العلم"

ك: من المصطلحات أيضا قول مالك: "على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا" او "والأمر عندنا" ، " الأمر المجتمع عليه"

و: من المصطلحات أيضا لدى مالك أنه كان لا يفرّق بين صيغ التحديث.

الهوامش

١ – قال عبدالله بن مصعب قدم مالك بن أبي عامر المدينة متظلما من بعض ولاة اليمن فمال الى بعض بنى تيم بن مرة فعاقده وصار معهم. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة – دار الكتب العلمية بيروت.(. ١٢/١)

٢ – راجع: البخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير. دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية حيدر آباد (٣١٠/٧)، و الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة (١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م)، (٤٨/٨).

٣ – هو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي حليف بني تيم من قريش المدني أبو سهيل عم مالك بن أنس سمع أباه وعمر ابن عبد العزيز روى عنه الزهري ومالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد، وثقه أحمد بن حنبل وغيره، توفي بعد الأربعين ومئة. راجع : التاريخ الكبير (٨٦/٨)، ومحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الثقات. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكرالطبعة الأولى، (١٣٩٥ – ١٩٧٥)، (٤٧١/٥)، الرازي، أبومحمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي. الجرح والتعديل. دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الاولى سنة (١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م). (٤٥٣/٨).

٤ – قال الحافظ : أبو عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بفتح الغين وسكون التحتانية المثناة الأصبحي ذكره الذهبي في التجريد وقال لم أر من ذكره في الصحابة وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه و سلم . ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. الاصابة في تمييز الصحابة تحقيق: علي محمد البجاوي ،دار الجيل – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ . (٢٩٨/٧).

٥ – هو مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس جد الإمام مالك روى عن عمر وعثمان وطلحة وعقيل بن أبي طالب وأبي هريرة وعائشة وغيرهم وروى عنه بنوه أنس والربيع وأبو سهيل نفاع وسليمان بن يسار وجماعة وثقه النسائي وغيره مات سنة أربع وسبعين. انظر: إسعاف المبطأ برجال الموطأ – السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩. (٢٥/١)، وفي التعديل والتجريح: مات سنة ثنتي عشرة ومائة. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح. الحافظ أبوالوليد الباجي المالكي، تحقيق أحمد البزار، الرياض دارالملواء. (٢/ ٧٧٣)

٦ – انظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك. تحقيق: محمد بن تاويت الطبخي، المملكة المغربية الرباط، مطبعة الشمال الافريقي (١٣٨٣ هـ، ١٩٦٥ م). (١١٢/١-١١٤)

٧ – راجع: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان – تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة : الأولي ، ١٩٩٤ م . (١٣٧/٤)، ومقدمة التعليق الممَجَّد على موطأ مالك رواية محمد بن الحسن، لعبد الحيّ اللَّكنوي، تحقيق : د. تقي الدين الندوي دار القلم دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م. (١/ ٧١).

٨ – راجع : ترتيب المدارك للقاضي عياض ١١٨/١ .

٩ – هوربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ الإمام أبو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر: روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد، وعنه سفيان ومالك والأوزاعي وخلق، وكان إماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأي ولذلك يقال له: ربيعة الراي قال الخطيب: كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث، مات سنة ست وثلاثين ومائة. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ. تحقيق: زكريا عميرات دار الكتب العلمية بيروت

لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م. (١/ ١١٨- ١١٩)، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر. تاريخ بغداد. المكتبة السلفية المدينة المنورة.(٨ / ٤٢٠- ٤٢٦).

١٠ - ترتيب المدارك ١٣٣/١ .

١١ - هو ابو عبد الله نافع مولى ابن عمر و هو من كبار الصالحين و التابعين و هو من المشهورين بالحديث و من الثقات الذين يؤخذ عنهم و يجمع حديثهم و يعمل به توفي سنة ١١٧ و قيل ١٢٠ . وفيات الأعيان ٣٦٧/٥-٣٦٨ .

١٢ - هو الإمام المحدث أبوسعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم المدني المقبري كان يسكن بمقبرة البقيع توفي سنة ١٢٥ و قيل ١٢٣. سير أعلام النبلاء (٢١٩/٥) .

١٣ - محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب. تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة. (ص : ٨٩٩).

١٤ - هومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الإمام العلم حافظ زمانه أبوبكر القرشي الزهري المدني نزيل الشام المولود سنة خمسين وقيل احدي وخمسين وتوفي سنة أربع اوثلاث وعشرين ومئة .انظر سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ .

١٥ - هو خاتمة المحدثين محمد بن عبد الباقي بن يوسف ابن أحمد بن علوان الزرقاني المصري المالكي تلميذ أبي الضياء علي الشبراملسي وشبراملس قرية بمصر توفي سنة ١١٢٢هـ ، انظر: حاجي خليفة، مصطفي بن عبد الله القسطنطني، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – دارالفكر ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢م.(١٩٠٨/٢). الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م. (٦/ ١٨٤)

١٦- الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف المصري الأزهري المالكي، شرح الزرقاني على موطا الإمام مالك. تحقيق أبي الفضل عبدالله بن محمد بن الصديق ، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان ، الطبعة الأولي ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م. (٣٥/١)

١٧ - سير أعلام النبلاء ٥٥/٨ .

١٨ - ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ١٣٨٧ هـ. (٧٥/١)

١٩ - ابن فرحون، أبو اسحاق ابراهيم بن علي المالكي، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبوالنور ، دار التراث للطبع والنشرالقاهرة. (٥/١) وسير أعلام النبلاء ٩٤/٨ .

٢٠ - سير أعلام النبلاء ٩٤/٨ ، والديباج المذهب ٥/١ .

٢١ - هو الامام الحافظ الجهبذ، شيخ المحدثين، أبو زكريا، يحيى بن معين ولد سنة ثمان وخمسين ومئة، قال أحمد بن حنبل فيه: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين، فليس هو بحديث، مات سنة ثلاث وثلاثين، ودفن بالبقيع. راجع: تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧- ١٨٧، طبقات الحنابلة ١ / ٤٠٢- ٤٠٧ .

٢٢ – الديباج المذهب ٥/١ . وسير أعلام النبلاء ٩٤/٨ .

٢٣ – انظر : سير أعلام النبلاء ١٣١/٨ ، الديباج المذهب ١٦/١ .

٢٤ – الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط. تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولي ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م. (٢٢٩/٣) و المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. تحقيق: بكري حياني – صفوة السقا، مؤسسة الرسالة الطبعة الخامسة ،١٤٠١هـ/١٩٨١م. (١٥/٣)

٢٥ – راجع: ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب. دار صادر بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩/١)، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة. تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر الطبعة : ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. (١٢٠/٦)، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس. تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت – (١٤١٢ هـ –١٩٩٢). (٤٤٤/١)، الجوهري،إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م. (٨١/١)، الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة الأولي ١٤١٢ هـ ، ١٩٩١م. (١٤٨/١)، مادة وطئ .

٢٦ – الطحان ، الدكتور محمود. أصول التخريج ودراسة الأسانيد. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م، (ص: ١١٩).

٢٧ – العمري، الدكتور أكرم بن ضياء. بحوث في تاريخ السنة المشرفة. الناشر: بساط – بيروت، الطبعة: الرابعة (ص: ٢٤١)

٢٨ – السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك. شركة مكتبة ومطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة (١٣٧٠هـ، ١٩٥١) . (٧/١)

٢٩ – انظر التمهيد ٧٨/١ والديباج المذهب١/ ٢٥ .

٣٠ – هو الامام المفتي الحافظ، أبو محمد القرشي التيمي، مولاهم المدني، ويقال : مولى القاسم بن محمد مولده في حدود سنة مئة وكان من أوعية العلم وكان يفتي بالمدينة، وولي خراجها ، وكان ثقة كثير الحديث ، توفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومئة وقيل سنة سبع وسبعين . انظر: التاريخ الكبير: ٤ / ٤ ، السير٤٢٥/٧.

٣١ – راجع: مقدمة تحقيق القبس لابن العربي (٥٨/١).

٣٢ – الإمام محمد أبوزهرة، مالك حياته وعصره آراؤه وفقهه. دار الفكر العربي، الطبعة الثانية ١٩٥٢ م . (ص: ١٨٤).

٣٣ – السير ٧٣/٨ .

٣٤ – إلكيا الهراسي وإلكيا بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت معناه الكبير بلغة الفرس والهراسي براء مشددة وسين مهملة لا تعلم نسبته لأي شيء ،علي بن محمد بن علي الطبرستاني الشافعي عماد الدين شيخ الشافعية ببغداد تفقه على إمام الحرمين وكان فصيحا مليحا مهيبا نبيلا قدم بغداد ودرس بالنظامية وتخرج به الأصحاب وتوفي

سنة أربع وخمسمائة . عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير دمشق (١٤٠٦هـ). (٨/٤)

٣٥ – راجع: الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله. النكت على مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م. (١٩٣/١).

٣٦ – هوالامام الاوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف، أبو محمد، علي ابن أحمد بن سعيد بن حزم الفقيه الحافظ، المتكلم، الاديب،الظاهري، صاحب التصانيف، ولدبقرطبة في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. فإنه رأس في علوم الاسلام، متبحر في النقل، عديم النظيروفرط ظاهرية في الفروع لا الاصول ، توفي سنة ست وخمسين وأربع مئة .راجع: السير١٨/١٨٤-٢١٢

٣٧ – تنوير الحوالك ١ /٧ ، و النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ١٩٣/١ .

٣٨ – النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ١٩٣/١ .

٣٩ – التمهيد ٦٨/١ ومابعدها .

٤٠ – السير ٧٣/٨ ، التمهيد ٦٨/١ .

٤١ – السير ٧٥/٨ ، و الدكتورمحمد محمد أبوشهبة، اعلام المحدثين. دار الكتاب العربي بمصر. (ص: ٤٨).

٤٢ – انظر : مالك حياته وعصره ص ١٨٢ .

٤٣ – تنوير الحوالك ١ / ١٠ – ١٢ .

٤٤ – الدهلوي، شاه عبد العزيز المحدث.بستان المحدثين.كراچي اي ايم سعيد كمپني . (ص ٨)

٤٥ – ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٨٤/١ .

٤٦ – انظر : تعليق الشيخ زاهد الكوثري على كتاب (أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيها زيادة ونقصا) (ص: ٣)

٤٧ – محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، (٨٨٠ – ٩٥٣ هـ) مؤرخ، عالم بالتراجم والفقه من أهل الصالحية بدمشق، ونسبته إليها وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءا سماها (التعليقات) أكثرها من جمعه وبعضها لغيره. الأعلام للزركلي ٢٩١/٦ .

٤٨ – هو أيوب بن أحمد بن أيوب (٩٩٤ – ١٠٧١ هـ) القرشي الماتريدي الحنفي الخلوتي الصالحي شيخ من كبارالمتصوفين ، أصله من البقاع العزيزي، وقد طول المحبي في ترجمته ويظهر من كلامه أنه من المتصوفين المنحرفين ولذلك قال انه على قدم ابن عربي . انظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤٢٨/١-٤٣٣.

٤٩ – مقدمة عبد الفتاح أبي غدة على التعليق الممجد على مؤطا مالك – رواية محمد بن الحسن– ٢٤/١ .

٥٠ – هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد ، وكان إماما في الفقه والأصول والنحو مفننا في علوم الحديث ،شيوخه بالسماع نحو السبعمائة، أقام في القدس مدرسا في الصلاحية

سنة ٧٣١ هـ ، فتوفي فيها سنة إحدى وستين وسبعمائة.راجع : ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ، ص : ٢٨-٣٠ ، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٢٣٨ ، الدرر الكامنة ٢/٢١٢-٢١٥ .

٥١ – السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مير محمد كتب خانه آرام باغ كراجي الطبعة الثانية: ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢. (١/١٠٩-١١٠)

٥٢ – هو محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ابن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد ابن علي القيسي، الدمشقي، الشافعي الشهير بابن ناصر الدين حافظ للحديث، مؤرخ عارف بالنسب والرجال ، أصله من حماة ولد في دمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيدا في إحدى قرى دمشق سنة ثمانمائة واثنين وأربعين . راجع : الضوء اللامع ٨ / ١٠٣ – ١٠٦، والبدر الطالع ٢/ ١٩٨– ١٩٩ .

٥٣ – راجع : مقدمة عبد الفتاح أبي غدة على التعليق الممجد على مؤطا مالك – رواية محمد بن الحسن ١/٢٦ .

٥٤ – هو الامام الحافظ، أبو القاسم، عبدالرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري، من أعيان المصريين المالكية، وألف حديث مالك مما ليس في الموطأ ، مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.السير١٦/٤٣٥ ، قال الباجي: لا بأس به وألف كتاب: مسند الموطأ وكتاب مسند ما ليس في الموطأ، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . الديباج المذهب ص ١٤٨،

٥٥ – مالك حياته وعصره ص ١٩٣ .

٥٦ – أعلام المحدثين لأبي شهبة ص ٥٦ .

٥٧ – ترتيب المدارك ٢/٨٩ .

٥٨ – د / نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث. دار الفكر دمشق–سورية الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ –١٩٩٧م. (ص : ٥٩)

٥٩ – انظر: الديباج المذهب ١/٤١٢، و تهذيب التهذيب ٦/٢٩ .

٦٠ – أوجز المسالك ١/٣٥ .

٦١ – القبس ٣/ ١٢٦٧ ، و مقدمة أوجز المسالك ص ٢٣ ، وتدريب الراوي ١/١١٠ .

٦٢ – العبر في تاريخ من غبر ١/٣٢٣ .

٦٣ – نقلا عن التعليق الممجد ١/ ٨٢ .

٦٤ – راجع : التمهيد ١/٧٦ ، وتزيين الممالك : ص ٤٣ ، وترتيب المدارك ١/٥٩ .

٦٥ – عبد الرؤوف المناوي، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر – تحقيق المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد الرياض، (١٩٩٩م). (١/٣٧٦)

٦٦ – ترتيب المدارك ١/ ٥٩ .

٦٧ – فتح المغيث ١/٢٠ ، وتحفة الأحوذي ٣/٤٤٣ .

٦٨ – محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربي (٤٦٨ – ٤٥٣ هـ) من حفاظ الحديث ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الادب، وبلغ رتبة الاجتهاد وصنف كتبا في الحديث والفقه والاصول والتفسير والادب والتاريخ وولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها، قال ابن بشكوال : ختام علماء الاندلس وآخر أئمتها وحفاظها. الأعلام للزركلي ٦/٢٣٠ .

٦٩ – عارضه الأحوذي ١/٣٠ .

٧٠ – أبوبكر بن العربي المعافري، القبس في شرح مؤطا مالك بن انس. تحقيق: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم، دارالغرب الاسلامي بيروت لبنان، الطبعة الأولي ١٩٩٢. ١/٧٥ .

٧١ – ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر، الطبعة الأولى. (١/١٠٤)

٧٢ – رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الاندلسي، أبو الحسن إمام الحرمين كان إمام المالكيين بالحرم وتوفي بها سنة (٥٣٥ هـ) راجع : السير ٢٠/٢٠٤– ٢٠٦ .

٧٣ – راجع: فتح المغيث للسخاوي ١/٨٧ .

٧٤ – محمد بن طاهر الامام الحافظ، الجوال الرحال، ذو التصانيف أبو الفضل بن أبي الحسين بن القيسراني، المقدسي الاثري، الظاهري الصوفي ، ولد ببيت المقدس في شوال سنة ثمان وأربع مئة، وكتب ما لا يوصف كثرة وصنف وجمع، وبرع في هذا الشأن، وعنى به أتم عناية، وغيره أكثر إتقانا وتحريا منه، مات سنة سبع وخمس مئة،انظر : السير١٩/٣٦١– ٣٧١ ، وقال المؤلف في " الميزان ": ٣ / ٥٨٧: محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ليس بالقوي، فإن له أوهاما كثيرة في تواليفه... وله انحراف عن السنة إلى تصوف غير مرضي، وهو في نفسه صدوق لم يتهم، وله حفظ ورحلة واسعة .

٧٥ – النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٤٨٧ .

٧٦ – عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي (١٠٥٠ – ١١٤٣ هـ) شاعر، عالم بالدين والادب، مكثر من التصنيف، متصوف وتوفي في دمشق. الأعلام للزركلي ١/٣١٧ .

٧٧ – الامام ابن ماجه وعلم الحديث للشيخ محمد عبد الرشيد النعماني ص : ٢٣٤ .

٧٨ – مقدمة أوجز المسالك ١/٢٠ .

٧٩ – راجع : بستان المحدثين ص ٥ .

٨٠ – الرسالة المستطرفة ص ١٣ .

٨١ – الإمام ولي الله الدهلوي، حجة الله البالغة. تحقيق: مولانا محمد أحسن النانوتوي، مطبعة نور محمد كتب خانه تجارت كتب آرام باغ كراجي . ١/١٠٦ — ١٠٧ بإيجاز .

٨٢ – مقدمة المسوي شرح الموطأ ١/١١ .

٨٣ – القاضي عياض اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار على صحاح الآثار. دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١/ ١٣).

٨٤ – مالك بن أنس، موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م. (١/ ٤١٤)

٨٥ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٢٧٨) للاستزادة ينظر: الموطأ (١/ ٩٤)، (١/ ٢٢٤)، (١/ ٤١٤)، (٢/ ٤٤٨)

٨٦ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٢٢٤)

٨٧ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٤٤٨)

٨٨ – سير أعلام النبلاء ٧٣/٨ .

٨٩ – الديباج ١٠/١ .

٩٠ – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/ ١٦١)

٩١ – والذي في الموطأ كتاب السهو باب العمل في السهو ٦٣/١ بلفظ " إني لأنسى أو أنسى لأسن" ، قال ابن عبدالبر : لاأعلم هذا الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ولامقطوعا من غير هذا الوجه ، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي في الموطأ ، التي لاتوجد في غيره مسندة ولا مرسلة ومعناه صحيح الأصول . هامش الموطأ ٦٣/١ .

٩٢ – الموطأ كتاب الاعتكاف باب ما جاء في ليلة القدر ٢١٣/١ .

٩٣ – الموطأ كتاب حسن الخلق باب ما جاء في حسن الخلق ،٣٢٣/٢ ، بزيادة " يامعاذ بن جبل" في آخره .

٩٤ – الموطأ كتاب الاستسقاء با ب الاستمطار با لنجوم ، ١٢٥/١.

٩٥ – هوالامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسم الرجال وأشغل، وأفتى، وجمع وألف، تخرج به الاصحاب ،وكان من كبار الائمة.له كتاب يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة . انظر: سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣ .

٩٦ – راجع: مقدمة عبد الفتاح أبي غدة على موطأ مالك – رواية محمد بن الحسن– ١٣/١–١٤،

٩٧ – هو إبراهيم بن موسى بن أيوب، الشيخ الإمام العلامة برهان الدين الإبناسي(أبناس قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر) الشافعي.مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريبا، وبرع في الفقه والأصول والعربية، وتصدى للإفتاء والتدريس وتصدى للإفتاء والتدريس دهراً، مات سنة اثنتين وثمانمائة راجع : الضوء اللامع ١٧٢/١ ومابعدها .

٩٨ – الشذا الفياح (١/ ٨٣– ٨٤).

٩٩ – للاستزادة يراجع: موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ١٧٧) و (١/ ١٨٢) و (١/ ٢٤٦) و (١/ ٢٧٦) و (٢/ ٧١٣) و (٢/ ٧٧٥) و (٢/ ٨٧٩)

١٠٠ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ١٧٧)

١٠١ – المنتقى شرح الموطأ (١/ ٣١٥)

١٠٢ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ١٨٢)

١٠٣ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٨٨٠)

١٠٤ – أبو الوليد سليمان بن خلف القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المنتقى شرح الموطأ. مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر.الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ (٧/ ٥٥) راجع : شرح الموطأ – عبد الكريم الخضير (٩/ ١٦٨)

١٠٥ – البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بـ (صحيح البخاري) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر

دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ (٣/ ٨٨) و (٩/ ٢٧)

١٠٦ – شرح الزرقاني على الموطأ (٣/ ٥٥٩)

١٠٧ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٢٧٦)

١٠٨ – فقه السنة (١/ ٣٤٩ – ٣٥١)

١٠٩ – للاستزادة يراجع: موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ١٩٩) (١/ ٢٦٠) (١/ ٢٦٦) (١/ ٢٨٣) (١/ ٣٠١) (١/ ٣٠٧) (١/ ٣٥٦) (٢/ ٤٥٦) (٢/ ٤٧٥) (٢/ ٤٧٧) (٢/ ٤٧٨) (٢/ ٤٨٠) (٢/ ٤٩٩) (٢/ ٥٤٣) (٢/ ٥٥٢) (٢/ ٥٥٣) (٢/ ٥٥٤) (٢/ ٥٥٧) (٢/ ٥٦٠) (٢/ ٥٦٤) (٢/ ٥٦٦) (٢/ ٥٧٩) (٢/ ٥٨٤) (٢/ ٥٨٥) (٢/ ٧٦٤) (٢/ ٧٧٨) (٢/ ٧٩٥) (٢/ ٧٩٧) (٢/ ٨٠٦) (٢/ ٨١٨) (٢/ ٨٧٣) (٢/ ٨٨٠) (٢/ ٨٨٣) (٢/ ٨٨٣)

١١٠ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٣٠١)

١١١ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٤٥٦)

١١٢ – بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة قال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبدالله بن الاشج، قال أحمد بن صالح المصري سمعت ابن وهب يقول ما ذكر مالك بكير بن الاشج إلا قال كان من العلماء. قال ابن نمير توفي سنة (١١٧) وقال الترمذي مات سنة (١٢٠) وقال عمرو بن على سنة (٢٢) وقال الواقدي سنة (٢٧). انظر : تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢ ، والتقريب ص : ١٧٧ ،

١١٣ – مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم أبو المنذر المدني روى عن أبيه وعامر بن عبد الله بن الزبير وروى عنه مالك وابن لهيعة وابن وهب وآخرون وثقه أحمد وقال لم يسمع من أبيه شيئا وقال النسائي ليس به بأس مات سنة تسع وخمسين ومائة ، إسعاف المبطأ ٢٧/١ .

١١٤ – عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولى قيس أبو أمية المصري أصله مدني، قال أبو حاتم كان أحفظ أهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ وقال سعيد بن عفير كان أخطب الناس وأرواهم للشعر، قال ابن حجر: كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث ، وتوفي بمصر قال ابن سعد ويعقوب بن شيبة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة وقال يحيى ابن بكير وغير واحد مات سنة ثمان وقال الغلابي عن ابن معين مات سنة (١٤٩) . انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٣–١٥ ، إسعاف المبطأ ٢٢/١ .

١١٥ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٨٤٤)

١١٦ – مسند الموطأ للجوهري (ص: ٦٢٧)

١١٧ – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/ ٢٠٢)

١١٨ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٩٦٣)

١١٩ – صحيح مسلم (٣/ ١٦٩٤)

١٢٠ – صحيح ابن حبان (١٣/ ١٢٧)

١٢١ – شرح مشكل الآثار (٤/ ٢٤٤)

١٢٢ – البيهقي، أحمد بن الحسين. شعب الإيمان. تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م (١١/ ٢١٧)

١٢٣ – البيهقي، أحمد بن الحسين. الآداب. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م (ص: ٨٤)

١٢٤ – ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، حجة الوداع. تحقيق: أبو صهيب الكرمي. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ (ص: ٣٦٩)

١٢٥ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ١٤٢)

١٢٦ – شرح الزرقاني على الموطأ (١/ ٥٠٠)

١٢٧ – عمرو بن شعيب ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الامام المحدث أبو إبراهيم وأبو عبد الله القرشي السهمي الحجازي فقيه أهل الطائف، ومحدثهم، وكان يتردد كثيرا إلى مكة، وينشر العلم، وتوفي بالطائف سنة ١١٨ هـ . انظر: السير٥/١٦٥، وإسعاف المبطأ ٢٣/١ .

١٢٨ – عبد الله بن عامر الاسلمي كنيته أبو عامر وكان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في شهر رمضان وكان كثير الحديث روى عنه أهل المدينة والعراقيون، كان ممن يقلب الاسانيد والمتون ويرفع المراسيل والموقوف ضعفه أحمد وابن معين وأبوزرعة والنسائي وغيرهم ، قال ابن حجر: ضعيف من السابعة مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين . راجع : الجرح والتعديل ١٢٣/٥، الضعفاء والمتروكين ١٩٩/١ للنسائي ، الطبقات الكبرى٤١٠/١، المجروحين لابن حبان ٦/٢ ، الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٤/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٢٩ ، المغني في الضعفاء ٣٤٣/١ ، التقريب ص : ٥١٧ .

١٢٩ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٦٠٩)

١٣٠ – السنن الكبرى (٣٤٣/٥)

١٣١ – التمهيد (١٧٧/٢٤) ، الاستذكار (٩/١٩) .

١٣٢ – راجع: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/ ١٧٦) و الاستذكار (٦/ ٢٦٣)

١٣٣ – أبو أحمد بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (٥/ ٢٥٢)

١٣٤ – السنن الكبرى (٣٤٣/٥)

١٣٥ – تهذيب التهذيب (٣٧٤/٥-٣٧٩). المغني في الضعفاء (٣٢٥/١) ، الكاشف (١٢٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣-١٤/٨) .

١٣٦ – التمهيد (١٧٧/٢٤) ، الاستذكار (٩/١٩) .

١٣٧ – تقريب التهذيب (ص: ٣١٩)

١٣٨ – وقد نقلها العلائي في جامع التحصيل (ص٢٦٣) .

١٣٩ – سؤالات الآجري لأبي داود (جـ٥/٣٤٥-٣٤٦) .

١٤٠ – تهذيب التهذيب (٣٧٥/٥) .

١٤١ – تعريف أهل التقديس (ص١٥٢) ، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الخامسة.

١٤٢ – التمهيد (١٧٧/٢٤)

١٤٣ – ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي [كتاب التجارات (٧٣٩/٢)] .

١٤٤ – السنن الكبرى (٤٣٢/٥) .

١٤٥ – انظر: لسان الميزان (٢١٢/٦) .

١٤٦ – العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م. (٣/ ٤٤)

١٤٧ – تهذيب التهذيب (١٨١/٢-١٨٢) .

١٤٨ – التلخيص الحبير (١٧/٣) ، لسان الميزان (٢١٢/٦) .

١٤٩ – لسان الميزان (٢١٢/٦) .

١٥٠ – المرجع السابق.

١٥١ – التلخيص الحبير (٣/ ٤٤)

١٥٢ – السنن الكبرى (٣٤٣/٥) .

١٥٣ – التمهيد (١٧٨/٢٤) .

١٥٤ – الكامل – لابن عدي – (٣٠٠/٦) .

١٥٥ – لسان الميزان (٣٦٠/٥-٣٦١) .

١٥٦ – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/ ١٧٨)

١٥٧ – الاستذكار (٦/ ٢٦٣)

١٥٨ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٣٣١)

١٥٩ – البيهقي، أحمد بن الحسين. معرفة السنن والآثار تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار الوفاء (المنصورة – القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م (٧/ ١٠٣)

١٦٠ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٥٢٠)

١٦١ – موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص: ٢٥٧)

١٦٢ – موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٢٧٠)

١٦٣ – المعجم الأوسط (٥/ ١٦١)

١٦٤ – السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٢١٩)

١٦٥ – موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٩٧٨)

١٦٦ – صحيح مسلم (٤/ ٢٠٨٠)

١٦٧ – مسند أحمد مخرجا (٤٥/ ٨٧)

١٦٨ – صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٥٠)

١٦٩ – صحيح ابن حبان – مخرجا (٦/ ٤١٨)

١٧٠ – أحاديث إسماعيل بن جعفر (ص: ٣٣٤)

١٧١ – شرح مشكل الآثار (١/ ٢٧)

١٧٢ – الدعاء للمحاملي (ص: ٨٩)

١٧٣ – الدعاء للطبراني (ص: ٢٦٣)

١٧٤ – الأسماء والصفات للبيهقي (١/ ٤٧٢)

١٧٥ – عبد الله بن إدريس ابن يزيد بن عبدالرحمن، الامام الحافظ المقرئ القدوة، شيخ الاسلام، أبو محمد الاودي الكوفي.ولد سنة عشرين ومئة. ومات بالكوفة في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومئة.السير ٩/٤٢-٤٨ .

١٧٦ – عبد العزيز بن محمد ابن عبيد، الامام العالم المحدث، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني الدراوردي.قيل: أصله من دراورد قرية بخراسان. قال معن بن عيسى: يصلح أن يكون الدراوردي أمير المؤمنين. توفي سنة سبع وثمانين ومئة بالمدينة. السير٨/٣٦٦-٣٦٩ .

١٧٧ – راجع : التمهيد ٣ / ٤ ، ترتيب المدارك ٢/٧٤ – ٧٦ ، الديباج المذهب ١/١٣ ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ١/٢٠٩ ، تدريب الراوي ١/٣١٢-٣١٣، إسعاف المبطأ ١/٣٣ ومابعدها، الموطأ بالروايات: سليم الهلالي (١/١٣١-١٢٩) .

١٧٨ – الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية. تحقيق: أبو عبدالله السورقي, إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة (ص: ٣٣٢)